



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى (٢)

خلاصة الدرس الثالث

باب الفاعل قسم الثالث

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

### أحكام الفاعل:

**أحدها:** أن لا يتأخر عامله عنه، فلا يجوز في نحو: (قام أخوك) أن تقول: (أخوك قام) وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه، وإنما يقال: (أخوك قاما)، فيكون أخوك مبتدأ، وما بعده فعل وفاعل، والجمله خبر.  
**الثاني:** أنه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع؛ فلا يقال: (قاما أخوك) ولا (قاموا اخوتك) ولا (قمن نسوتك)، بل يقال في الجميع: (قام) بالإنفراد، كما يقال: (قام أخوك) هذا هو الأكثر.

ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالفاعل: فعلاً كان، كقوله عليه الصلاة والسلام: (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) أو اسماً كقوله عليه الصلاة والسلام: (أومخرجي هم) قال ذلك لما قال له ورقة بن نوفل: وددت أن أكون معك إذ يخرجك قومك، والأصل: أو مخرجوي هم، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، والأكثر أن يقال: (يتعاقب فيكم ملائكة)، (أومخرجي هم). بتخفيف الياء.

ImamSadiq.tv الثالث: أنه إذا كان الفاعل مؤنثاً لحق عامله تاء التأنيث الساكنة إن كان فعلاً ماضياً، أو المتحركة إن كان

وصفاً؛ فتقول: (قامت هندٌ)، و(زيدٌ قائمٌ أمه).  
ثم تارة يكون الحاق التاء جائزاً، وتارة يكون واجباً.

### فالجائز في أربع مسائل:

**اولها:** أن يكون المؤنث اسماً ظاهراً مجازي التأنيث، ونعني به ما لا فرج له، تقول: (طلعت الشمسُ) و(طلع الشمسُ)، والأول أرجح، قال الله تعالى: ﴿قد جاءتك موعظةٌ﴾ وفي آية أخرى: ﴿قد جاءكم بينةٌ﴾.  
**الثانية:** أن يكون المؤنث اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث، وهو منفصل من العامل بغير إلا، وذلك كقولك: (حضرت القاضي امرأةٌ) ويجوز: (حضرت القاضي امرأةً)، والأول أفصح.  
**الثالثة:** أن يكون العامل (نعم) أو (بئس)، نحو: (نعمت المرأةُ هندٌ)، و(نعمت المرأةُ هندٌ).  
**الرابعة:** أن يكون الفاعل جمعاً، نحو: (جاءت اليهودُ)، و(جاءت اليهودُ)، و(جاءت اليهودُ)؛ فمن أنث فعلى معنى الجماعة، ومن ذكر فعلى معنى الجمع.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ويستثنى من ذلك جمعاً التصحيح؛ فإنه يحكم لهما بحكم مفرديهما؛ فتقول: (جاءت الهنداتُ) بالتاء لا غير، كما تفعل في (جاءت هندٌ) و(قامت اليهودُ) بترك التاء لا غير، كما تفعل في (قام زيدٌ).

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)